mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح كتاب الأربعون النووية)٢٣(الحديث السادس)٣(

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم ناخذ مناقشة قوله صلى الله عليه وسلم ان الحلال بين وان الحرام بين وبينه امور مشتبهات. اقسام الاشياء من حيث الحل والحرمة احسنت ما معنى الحلال؟ اعطني كلمة مراد في الحلال - 00:00:00

واضح لا واضح بين واضح ترادف بين لكن حلال عكسها طيب. عكس الحلال حرام ايش معنى حرام؟ ان الله حرم اي منع. منع احل. اجاز. جائز مباح طيب ابو احمد مشتبه - 00:00:29

مشتبه لا لبس فيه بين الحلال والحرام. اذا ليس احسنت ليس واضحا. حلا ولا حرمة سالم لا يعلمهن كثير من الناس هل له مفهوم اذا مفهوم ان هناك من من - 00:01:03

ايه هناك منع. احسنت يا اعلم يحيى اتقى الشبهات ايش معنى اتقى ايش معنى الثقافة؟ السبرة تجي ايش معنى التقوى خلاص اذا اتقى الشبهات جعل بينه وبينها طائرة وقاية تمام. استبرأ مرة تبرأ - 00:01:43

تبرأ لطلب البراءة وهو السلامة من المشتبه. طيب محمد استبرأ لدينه وعرضه ايه لدينه من جهة الله عز وجل فلا يعني يقع في المحرمات في عرضه فلا يقع الناس فيه يعني انه ما يبدا الناس - 00:02:22

كلمة فيه انه يقع في كذا وكذا طيب ما معنى العرظ العرض انا الحين نسميه السمعة وهو موضع المدح والذم من الانسان. احسنت طيب عبد المنعم وقع في الحرام طيب كيف يقع في الشبهات يقع في الحرام - 00:02:44

من وقع في الشبهات وقع في الحرام يكون حرامي ظاهر يعني ان كثرة وقوع في المشتبه يجر الى الوقوع في الحرام. صح كده؟ طيب ابو حسن الحمى يرى حول الحمى ايش الحمى - 00:03:14

يعني لأ شو شو الحمى الان؟ محميات محمية مزارع مزارع الزرع كله نحميه في كل في كل مكان يعني المكان من مرعى الممنوع من غير من حماه مثل محمية الصيد محميات - 00:03:44

البرية محمية عن مكان يحمى يرتع طيب ايش معنى يرتع لا حوله لا يرتاع يرعى فيه يرعى فيه يقع مضغة احمد الا المضغة ايش المضغة الصغيرة بقدر ما يكون الماظي - 00:04:22

ما هي لماذا سمي القلب مضغة وش وجه الشبه هل في القسوة ام في الحرارة يعني حار طراز اي وفي وجه الشبه من يعرف واجلس بين المضى والقلب احسنت بالحجم في الصغر - 00:05:00

صغير ومعاه صغر القلب الا ان مدار العمل عليه والصلاح والفساد عليه طيب فؤاد ناخذ فؤاد الحين بسم الله الرحمن الرحيم من فوائد هذا الحديث اولا حسن تعبير النبي صلى الله عليه وسلم وايصاله للعلم - 00:05:37

بيان حسن بيان حسن تعليم النبي صلى الله عليه وسلم وايصاله للعلم حيث قسم الامور الى ثلاثة اشياء الى ثلاثة قسم الامور الى ثلاثة حلال واضح وحرام واضح ومشتبه ومن الفوائد - 00:06:05

ان الاصل في الاشياء الحل ان الاصل في الاشياء الحل والمراد والمراد غير ما يتعلق بالدين لان ما يتعلق بالدين الاصل فيه المنع الا بدليل واما غير الدين فالاصل فيه الاباحة - 00:06:41

الا بدليل يمنع ومن الفوائد ان الحلال والحرام الواضحين ان الحلال والحرام الواضحين يشترك في العلم بهما اكثر الناس يشترك في العلم بهما اكثر الناس ونأخذ هذه الفائدة من قوله بين - 00:07:37

تاخذون الفايدة من قوله يبين ومن ومن الجملة التي بعدها في المشتبه انه لا يعلمه كثير من الناس ناخذ هذه الفائدة من قوله بين

ومن قوله بعد ذلك في المشتبه لا يعلمون كثير من الناس - 00:08:30
ومن الفوائد ان الحلال البين ان الحلال البين لا ورع في تركه ان الحلال البين لا ورع في تركه لكن للانسان الا يتناوله لكن للانسان الا يتناوله لانه لا يشتهيه - 00:08:53
او لان نفسه تعافه لانه لا يشتهيه او لان نفسه تعافه كما ترك النبي صلى الله عليه وسلم اكل الضب كما ترك النبي صلى الله عليه وسلم اكل الضب واما ان يترك الحلال - 00:09:43
بحجة الورع فهذا وسواس ومن الفوائد ان الحرام البين ان الحرام البين لا عذر للانسان في مواقعته لا عذر للانسان في مواقعته لانه واضح يشترك في العلم به كل احد - 00:10:18
لانه واضح يشترك في العلم به كل احد ومن الفوائد ان المشتبه ان المشتبه مرتبة بين الحلال والحرام ان المشتبه مرتبة بين الحلال والحرام لقوله بينهما قوله صلى الله عليه وسلم بينهما - 00:11:11
ومن الفوائد ان وجود المشتبه ان وجود المشتبه من حكمة الله من حكمة الله ومن ابتلائه واختباره لعباده ليرى من يتعب نفسه لمعرفة حكم لمعرفة حكم ذلك وكذلك ليرى عز وجل - 00:12:00
من يستبرئ لدينه وعرضه ومن الفائض ان هذا المشتبه ان هذا المشتبه لا يعرف حكمه اكثر الناس ومن الفوائد ان من الناس من يعلم حكم المشتبه فحينئذ لا يكون عنده - 00:13:08
مشتبها فحين اذ لا يكون عنده مشتبها بل يكون حلالا بينا او حراما بينا بل يكون حلالا بينا او حراما بينا والمراد هنا العلماء فهم الذين يعرفون احكام المتشابه قال شيخنا ابن عثيمين رحمه الله - 00:14:17
قال شيخنا ابن عثيمين رحمه الله كلاما معناه قال شيخ ابن عثيمين رحمه الله كلاما معناه ان خفاء الحق ان خفاء الحق له اسباب ان خفاء الحق له اسباب منها قلة العلم - 00:15:18
او قلة الفهم او التقصير في البحث والتقصير في البحث او سوء في القصد وسوم في القصد ومن الفوائد ان طريق السلامة من المشتبه ان طريق السلامة من المشتبه هو تركه - 00:15:55
وقد كان كثير من السلف يتركون بعض الحلال وقاية من المشتبه وقاية من المشتبه ومن الفوائض ان من ترك المشتبهات سلم في دينه وعرضه ففي دينه من جهة الله عز وجل - 00:16:59
وفي عرظه من جهة الناس ومن الفائض الحث الحث على الاستبراء في الدين والاستبراع في الدين الحث على الاستبراء في الدين ويكون ذلك بفعل المأمورات وترك المحظورات ويكون ذلك بفعل المأمورات وترك المحظورات - 00:18:18
ومن الفائض الحث على ان يستبرئ الانسان في عرضه الحث على ان الانسان في عرظه اي في سمعته من جهة الناس وذلك بالا يكون في موضع الريبة يكون في موضع الريبة - 00:19:15
والشكوك ومن الفائض انه ينبغي للانسان انه ينبغي للنساء ان يدافع عن عرضه وسمعته انه ينبغي للانسان ان يدافع عن عرضه وسمعته ولا يعتمد على ثقة الناس به كما يقولون - 00:20:02
ولا يعتمدوا على ثقة الناس به كما يقولون لان الشيطان يوقع ان الشيطان يوقع في قلوب الناس ما لا ينبغي من التهم للاخرين ان الشيطان يوقعه في قلوب الناس ما لا ينبغي من التهم للاخرين - 00:20:56
ويدل لذلك من السنة ويدل لذلك من السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان معتكفا كان معتكفا في رمضان فجاءته احدى امهات المؤمنين تزوره تزوره في معتكفه فلما ارادت الانصراف - 00:21:30
فلما ارادت الانصراف قام معها ليقلبها قام معها ليقلبها اي ليوصلها الى بيتها لان الوقت ليل وظلام ان الوقت ليل وظلام فمر به رجلان من الصحابة رضي الله عنهم فمر به رجلان من الصحابة رضي الله عنهم - 00:22:24
فلما رأياه اسرعا فلما رأياه اسرعا حياء منه فقال على رسلكما انها صفية فقال على رسلكما انها صفية يعني هي زوجتي وليست امرأة اجنبية. يعني هي زوجتي وليست امرأة اجنبية - 00:23:19

فقال سبحان الله يا رسول الله فقال سبحان الله يا رسول الله يعني لا يمكننا ان نتهمك وانت رسول الله يعني لا يمكننا ان نتهم وانت رسول الله فقال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم - 00:24:08

فقال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم واني خفت ان يوقع في قلوبكما شرا وفي لفظ شيئا اني خشيت ان يقع في قلوبكما شيء او في رفض شراء قدموا شيئا اولا او احسن. في روايتنا - 00:24:51

اني خشيت ان يوقع في قلوبكما شيئا وفي رواية شر والله تعالى اعلم نكمل ان شاء الله تعالى بقية فوائد غدا - 00:25:18